



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الأدب العربي



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ميدان لغة وأدب عربي

تخصص: أدب حديث ومعاصر والموسومة بـ:

اللغة العربية مهارات لغوية وتذوق الأدب العربي

إشراف:

زيدي خداوية

إعداد:

-سليمان آسية

-خوصة لطيفة

السنة الجامعية: 2020 - 2021



إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفي ما أما بعد:
الحمد لله الذي وفقنا لتضمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد
والنجاح بفضلته تعالى مهداة إلى والدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نور دربي لكل
العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخوة وأخوات إلى رفيقات المشوار الاتي
قاسمتني لحظاته رعاهم الله ووقفهم وإلى زوجي وإلى كل قسم للأدب العربي وجميع دفعته
2021.

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، إلى كل من كان لهم أثر

في حياتي وإلى كل من أحبهم قلبي.

آسية لطيفة





إهداء

إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا، إلى والديا العزيزين حفظهما الله تعالى وأطال
عمرهما

إلى أقرب الناس إلى قلبي إخوتي إلى الذين بذلوا حياتهم في سبيل العلم والمعرفة
أهدي ثمرة عملي المتواضع.



مقدمة

إن اللغة العربية لغة تعجيزية تقف أمامها جميع لغات مكتوفة أيدي فهي تمتلك علوما تميزها عن باقي لغات ألا وهي الصرف والنحو والبلاغة فنرى أن جميع علوم لغة الحديثة تستمد أصولها من البلاغة والنحو والصرف وخير دليل على ذلك وفرة المصادر والمراجع لهذه العلوم والتي تعتبر كمصادر لأي علم من علوم اللغة الحديثة ولنا يوم وقفة بكتاب يجمل هذه العلوم بعنوان "مهارات اللغوية وتذوق الأدب العربي " نظراً لأهمية التي حظي بها بإعتباره مصدراً أديباً ناقش قضية مهمة وهي لاصرف والنحو والبلاغة وقد دفعتي عدة أسباب لإختيار هذا الموضوع كان بدء مجرد قناعة ذاتية ثبتها الإفتتان المتواصل حول المجال اللغة وتذوق أدابها قبل أن يتحول هذا الإعجاب إلى قناعة فكرية وايضا رغبتنا الشديدة في الولوج إلى عالم الأدب وقد إستندنا في دراستنا في هذا المجال لكتابنا مهارات لغوية وتذوق الأدب العربي لفخر خليل النجار كما رجعنا إلى هذا الكتاب وإعتبرناه مصدراً ثريا لإنساق أفكار ودراسته في أحسن صورة ومما شك فيه أن ايّ بحث لا يخلو من بعض الصعوبات التي واجهتنا هي قلة مصادر أو دراسات السابقة حول هذا الكتاب مما وجدنا صعوبة في تحليل ودراسة وذلك بإعتمادنا على أسلوب الكاتب ومنهجه فقط.

وقد رسمنا خطة بحثنا على النحو التالي:

مقدمة وفصلين:

الفصل الأول بعنوان دراسة خارجية للكتاب تناولنا فيه مبحثين

المبحث الأول: تطرقنا إلى وصف الكتاب

المبحث الثاني اسباب تأليف الكتاب

أما الفصل الثاني: يحمل العنوان دراسة مضمون الكتاب أي يتناول أربعة مباحث:

المبحث الأول: عرض لنا النحو

المبحث الثاني: يحمل العنوان دراسة مضمون الكتاب أي يتناول أربعة مباحث:

المبحث الثالث: تناول البلاغة.

المبحث الرابع: فقد تحدثنا فيه عن تذوق النصوص الأدبية.

ولقد أنهينا بحثنا البسيط هذا بمجموعة من نقاط أوجزناه في الخاتمة وفي أخير أحمد الله سبحانه وتعالى على إتمام هذا العمل المتواضع كما أشكر كل من ساعدني على إنجازه.

-المؤلف يعتمد على أسلوب النقل بحيث لم يأتي بشي جديد وفي أخير فهذا الكتاب

عبارة عن باقة متنوعة أزهارها اللغة وعطرها الأدب فنجد أن مؤلف قد إقتطف لنا من

علوم اللغة نحواً أو صرفاً وبلاغة أما الأدب فأخذ من كل أجناس أدبية نموذجاً مثل

معلقات قصائد شعرية في مختلف العصور تسير القرآن الكريم "سورة العلق" القصة

القصيرة

وفي الأخير أحمد الله عزوجل على ما وفقني إليه.

الفصل الاول

دراسة الشكل الخارجي للكتاب

المبحث الاول: وصف الكتاب

المبحث الثاني: أسباب تأليف الكتاب

المبحث الثالث: نقد أهم عناصر الكتاب (المقدمة -العنوان-خاتمة)

الفصل الأول: وصف الخارجي للكتاب

المبحث الأول: وصف الكتاب

وصف الكتاب:

-العنوان: اللغة العربية مهارات اللغوية وتذوق الأدب العربي .

-المؤلف: فخري خليل نجار

-دار النشر: دار الصفاء للنشر والتوزيع

-بلد النشر: عمان.

طبعة الأولى ،سنة النشر: 2007 م-1427 م

-حجم الكتاب: متوسط

شكله في التجليد: أخذ اللون البنفسجي وكتب عليه العنوان في الأعلى بالخط دون لون

أبيض أما عنوانه الفرعي وضع في إطار اسود وكتب بلون أبيض.

أما إسم المؤلف نجده في الوسط على يمين الصفحة ثم دار لانشر كتبت على جملة

اليسار في آخر الصفحة.

مكان الفهرس: وضع الفهرس في أول الكتاب.

المبحث الثاني: أسباب تأليف الكتاب

هو الكتاب عبارة عن الهدية من المؤلف الدكتور فخري خليل النجار إلى أستاذه الفاضل

محمد عادل الحسني رئيس إدارة كلية العلمية للتصميم.

-نقد عنوان الكتاب: تضمن عنوان كتاب فرعين .

عنوان الفرعي: مهارات لغوية وتدقيق الأدب العربي فهو عنوان يعمل مصطلحات سهلة

وعذبة متوافقة بشكل كبير مع مضمون الكتاب فهي تمثل ما جاء به الكتاب إلى حد

كبير أن المؤلف قد وفق في إختيار هذا العنوان يلخص كلاما ورده في هذا الكتاب نقد

مقدمة الكتاب: لا يحتوي من الكتاب على مقدمة نجد بأن المؤلف إستعمل بإهداء بعد

بسملة ليدخل مباشرة في فضول الكتاب والتي تطلق عليها إسم الوحدات بعد تنظيم

فهرس الكتاب.

نقد خاتمة الكتاب : توصلنا من خلال دراستنا لهذا الكتاب أنه يخلو من الخاتمة يختتمه

مؤلف بمجموعة من المصادر ومراجع أجنبية وعربية.

الفصل الثاني

دراسة مضمون للكتاب

المبحث الاول: صرف

المبحث الثاني: بلاغة

المبحث الثالث: تذوق النصوص الأدبية

• دراسة فصول الكتاب (المضمون)

إففتح الكاتب كتابه هذا بإهداء متجاوزاً المقمة ليدخل مباشرة في فصول الكتاب والتي أطلق عليها إسم الوحدات.

قسم الكتاب إلى أربع وحدات أما الوحدات الثلاث الأولى لغوية فتعرض لنا أهم علوم اللغة الثلاثة النحو البلاغة ولاصرف أما الوحدة الرابعة نجده ينتقي فيها أهم وأجمل مقتطفات¹ الأدب العربي (القصائد الشعرية، القصص، سير الشعراء، تفسير القرآن) نص نثري، معلقة زهير بن ابي سلمى.

• التفصيل في الكتاب:

• **الصرف:** درس الكاتب في هذه الوحدة موضوع المشتقات بكل أنواعها، وضع في بداية الوحدة تمهيداً عاماً يعرف فيه اللغة العربية ووجد أن أهم ما تتميز به اللغة العربية هو الإشتقاق وأعطى لذلك مثالا بكلمة "ركب" وطبق عليها نظام التقلبات ويمكننا أن نضيف عليها حروف الزيادة (سألتمونيها)¹ ونستطيع أن نصيغ كلمات ذات دلالات ومفاهيم نستخدمها في توسعة المجال اللغوي مثل: إسم الفاعل إسم المفعول، إسم الزمان وإسم المكان وإسم التفضيل وصيغة المبالغة وإسم الهيئة، وإسم المرة والمصدر غير ذلك

2،

¹-اللغة العربية، مهارات لغوية وتذوق الادب العربي، فخري خليل النجار، ط1، دار صفاء 2007، ص11

²-نفس المرجع، 11.

ويقول المؤلف في الإشتقاق "فالإشتقاق العربي واضح بآئن له قواعد وضوابطه وأسسه وله صيغ معروفة ومحددة، ومن بين هذه المشتقات نأخذ إسم الفاعل كمثال عن منهجية المؤلف في شرحه لموضوع إسم الفاعل.

✓ أولاً: قام بتعريف إسم الفاعل وذكر لنا بإختصار الإختلاف بين المدرسين كوفة والبصرة في أصل الكلمة أفعل هي أم مصدر.

-ثم حدد كيفية صياغة إسم الفاعل من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي "وقد قال بعض العلماء أن إسم الفاعل يشبه الفعل المضارع ويصاغ إسم الفاعل على النحو التالي:

أ-من الفعل الثلاثي على وزن فاعل: مثل رسم ←

1/إذا كان الفعل الثلاثي أجوف وعينه ألف قلبت الهمزة إلى ألف في إسم الفاعل:

ساح ← سائح ، نام ← نائم ، قاد ← قائد .

2/إذا كان إسم الفاعل من أجوف بالواو أو الياء وعينه صحيحة فإنها تبقى كما هي في

إسم الفاعل : حيد ← حايد ، حول ← حاول ، آيس ← آيس.

3/يشترك إسم الفاعل من الفعل الناقص بحذف يائه في حالتي الرفع والجر وتبقى في حالة

النصب إذا كان نكرة: بدأ ← باد.

دنا ← دان ، حمى ← حام ، شوى ← شاو ، وشى ← واش

أما إذا كان إسم الفاعل معرفة فتبقى الياء في آخره مثل .

جاء الراعي رأيت الراعي هذا من عمل الراعي.

4/ يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن المضارع ثم إبدال الحرف المضارعة ميما مضمومة

وكسر ما قبل الآخر: زلزل ← مُزَلِّزُ

5/ إذا كان الحرف الذي قبل الآخر ألفا فإنه يبقى كما هو في إسم الفاعل مثل:

يختال ← مُخْتَالُ ، يشتاق ← مَشْتَاقُ

يضع الكاتب تدريبات في آخر كل درس.

• **البلاغة:** إستهل الكاتب في هذه الوحدة بتعريف البلاغة وذلك في قوله "البلاغة

مشتقة من بلغ بمعنى وصل والمراد بذلك وصول الكلام إلى مستوى من الفصاحة

والإبانة والدقة بحيث يكون الكلام جميلاً في معناه وتراكيبه"¹

كما نجده قد أشار إلى الفرق بين البلاغة والفصاحة فالكلام الفصيح ما كان واضح

المعنى جيد السبك ، سهل اللفظ.

¹ إبن مالك :تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ،شرح الأشتومي ،ج2، مكتبة النهضة المصرية .ط2، 1952.

كما تعرض إلى قضية الألفاظ المهملة والمستعملة وضرب لنا مثالا في ذلك بكلمة "سحابة" وذلك بقوله وكثيراً من الناس من يألف لفظا ويبتعد عن آخر لسهولة وعذوبة اللفظ فكلمة "الديمة" و"المزمة" تعني كلاهما السحابة الممطرة وتقبلها الإذن بعكس كلمة "البعاق" وهي نفس المعنى السابقة ولكن تتأفر الحروف يبتعد الكثيرون عن إستعمالها.¹

المبحث الثالث: النحو

-الأسماء الخمسة: قام الكاتب بتعريف الأسماء الخمسة ثم قام يشرح لكل قسم منها مع إعطاء تقديم مثال أو عدة أمثلة مثال: وهو الفهم ويشترط إعرابها تجردها من الميم فتقول فوك نطيف عالج الطب فاك لا تضع الدواء في فيك بعد ذلك قام بشرح كيفية إعراب الاسماء الخمسة في قوله وهذه الاسماء تعرب بالحروف فلا بد من توفر لاشروط التالية .

1-أن تكون مفردة والا تكون مثناة أو مجموعة.²

2-أن تكون مضافة إلى ضمير أو إسم ظاهر.

3- أن تكون مضافة لياء المتكلم وإذا ما لحقتها ياء المتكلم أعربت بحروف مقدرة على

مل قبل الآخر.³

¹ نفس المرجع ،سبق ذكره

² نفس المرجع ، سبق ذكره

³ إبن مالك :تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ،شرح الأشتومي ،ج2، مكتبة النهضة المصرية .ط2، 1952.

4- ألا تكون مصفرة وبعد هذا الشرح المفصل بأمثلة نجد الكاتب في الأخير يضع

مجموعة من التدريبات بأمثلة من الشعر والإياب القرآنية.

المثنى: ويتبع الكاتب نفس المنهجية في درس المثنى وجمع المذكر السالم جمع المؤنث

السالم الممنوع من الصرف الأفعال الخمسة العدد ثنية المقصور والممدود والمنقوص

المبتدا والخبر.

المبحث الرابع: تذوق النصوص الأدبية

➤ **معلقة زهير أبي سلمى:** عرض لنا الكاتب حياة الشاعر والبيئة العامة للعصر

وجو النص ثم شرح المعاني للقضية الشعرية درس فيه العاطفة والصور والأخيلة

الموسيقى القيم والمثل الأسلوب، الأسلوب الإنشائي، الكتابة، ما للنص وما عليه .

➤ **سورة العلق:** قام يفصل لنا الكاتب في شرح سورة العلق ومكان نزولها وعدد

آياتها ومطالعها هو أول ما نزل من القرآن الكريم على الرسول محمد عليه الصلاة

والسلام، فاستشهد بحديث عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه ما خم بدأ يشرح

الآيات الكريمة مستعينا بتفسير القرطبي .

➤ **كتاب البخلاء:** قام لنا بتلخيص لكتاب البخلاء وعن القيمة التي يحملها هذا

الكتاب وقال بأن الجاحظ يلتقط أعاجيب الحكايات من الناس خاصة ما يتعلق بالدخل من

نوادير وطرق وفصص ويدعو فيه إلى السخرية من هذه الطبقة وأخذ الموعظة من ذلك

ليلقنا البخلاء والطفيليين دروسا وعظات ولايعني أن الجاحظ كان كذلك في حياته ومن خلال ذلك نرى أن الجاحظ وضع مفهومه من واقع الحياة في العصر العباسي تمشياً مع رأي القائل "الأدب للحياة ومن الحياة" ، ثم قدم لنا نبذة عن الحياة للجاحظ وشيوخه اللذين أخذ منهم النحو "أحفش" واللغة والحكمة "الأصمعي" وكذا الخلفاء العباسيين اللذين عاصروهم.¹

➤ **المتنبي** : ويمدح السيف الدولة ويهنته بعيد الأضحى: قدم لنا الكاتب القصيدة التي مدح فيها المتنبي سيف الدولة ، ثم قام بشرح القضية ذلك رقم الديوان : "وقصيدة من بحر طويل وقافية من متدارك شرح الغريب الألفاظ من هذه القصيدة وبعد قصيدة المباشرة نجد قراءة موجزة عن حياة المتنبي وظروف تأليف هذه القصيدة "العيد الأضحى" ، ثم تناول قصيدة غلاء الأسعار لحفيظ إبراهيم كذلك قام بشرح غريب الألفاظ وسيرة ذاتية لحافظ إبراهيمي.

➤ **قصة قصيرة** : عرف لنا الكاتب القصة بالأشخاص ، الحدث ، المكان ، الزمان ، العقدة ، الصراع ، الحوار ، الخاتمة، ثم عرض لنا أحد أهم مؤلفي قصة القصيرة وهو يوسف إدريس 1929-1991.

¹ الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ: تقديم وضبط وتدقيق وشرح وفهرسة يوسف العميلي، البخلاء، مبدأ بيروت، المكتبة العصرية، 2006.

➤ وفي الأخير قدم لنا مثلاً عن قصة قصيرة بعنوان لأحمد المجلس البلدي قصة

ليوسف إدريس وذلك بعد عرضه للسيرة الذاتية لمؤلف يوسف إدريس.¹

¹- المتنبّي .أبو طيب : ديوان أبي الطيب المتنبّي ،تحقيق مصطفى السقا وآخرون ،القاهرة، 1956 .

الخاتمة:

وصلنا إلى توقيع صفحة النهائية بعد أن كنت قد وقعت أولى صفحاتها مع بداية عرض هذا وحاولت أن أتوج ما حكه قلبي في متن البحث المتواضع بأن أعطي نظرة عل كتاب مهارات اللغوية وتدوق الأدب العربي لفخري خليل النجار وقد أوضحت هذه الدراسة لى عدة النتائج نذكر منها :

- كتاب الموسوعي : أي أن المؤلف لم تمد على موضوع واحد فنجده جمع لنا اللغة العربية الأصلية الثلاث النحو والبلاغة ثم إندى شعرا لكل عصر من عصور بدءا بالجاهلي "معلقة زهير بن أبي" وإنهى بالشعر العصر الحديث غلاء الأسعار لحافظ إبراهيمي مرورا بالعصر العباسي ،المتنبي يمدح سيف الدولة .
- أسلوب الكاتب البسيط : واضح بين يتميز بالشرح المبسط مع تكثيف الأمثلة

ليتضح للقارئ المقصود

-يقوم المؤلف بشرح غريب للألفاظ مقدمة وخاتمة .

-الكتاب الأدبي أفكاره واضحة

-هذا الكتاب نجده يخلو من أهم العناصر الا وهي المقدمة والخاتمة.

-التسيق بين الفصول والمباحث .

- نجد أن مؤلف وفق في إختيار عنوان الكتاب فهو يمثل ما جاء به الكتاب بشكل كبير.

توصلنا من خلال دراستنا لهذا الكتاب أنه يخلو من الخاتمة يختتمه المؤلف بمجوة من

المصادر ومراجع أجنبية وعربية .

قائمة المصادر والمراجع:

اللغة العربية مهارات لغوية وتذوق الأدب العربي، وقرى خليل النجار، ط 1، دار النشر صفاء، 2007.

أهم المصادر والمراجع التي إعتدتها المؤلف:

القرآن الكريم:

-إبن دريد:أشتقاقا، رسالة الإشتقاق، مكتبة الخانجي، 1908،

إبن كثير: تفسير القرآن العظيم، عمان، دار الفكر .

إبن مالك: تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، شرح الأشتومي، ج 2، مكتبة النهضة المصرية. ط2، 1952.

إبن منظور: لسان العرب، بيروت، دار مباين

الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ: تقديم وضبط وتدقيق وشرح وفهرسة يوسف العميلي، البلاء، مبدأ بيروت، المكتبة العصرية، 2006 .

الجاحظ البيان والتبيين، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة، 1968.

الجرجاني: الشيخ الإمام عبد القاهر الجرجاني، تحقيق محمد الفاملني .

حلواني ،الدكتور محمد خير ،المغني الجديد في علم الصرف ،بيروت ،لبنان ،دار

الشروق

الراجحي ،د/ عبده ،التطبيق النحوي ،بيروت ،دار النهضة العربية ، 1971 .

المتنبي .أبو طيب : ديوان أبي الطيب المتنبي ،تحقيق مصطفى السقا وآخرون

،القاهرة، 1956 .

مطلوب ،د.أحمد ،أساليب بلاغية ،الكويت ، 1980 .

الملخص :

إن كتاب اللغة العربية مهارات لغوية وتذوق الأدب العربي ،يجمع بين اللغة والأدب فهو كتاب شامل يحمل بين طياته جميع علوم اللغة العربية والتي سماها مؤلفة بالمهارات اللغوية كما جمع فيه نصوصا من الشعر وجميع الأجناس الأدبية فأطلق عليها اسم التذوق.

الكلمات المفتاحية:

كتاب - اللغة العربية - تذوق - الشعر - الأدب .

Résumé :

Le livre de langue arabe, les compétences linguistiques et le goût pour la littérature arabe, allie langue et littérature, car c'est un livre complet qui porte en lui toutes les sciences de la langue arabe, qu'il appelle composées de compétences linguistiques.

les mots clés :

Livre - langue arabe - goût - poésie - littérature.

Summary :

The Arabic language book, Linguistic Skills and Tasting Arabic Literature, combines language and literature.

key words :

Book – Arabic language – taste – poetry – literature.

الفهرس:

المقدمة.....أ-ب-ت

الفصل الأول

وصف الكتاب.....ص 02

أسباب تأليف الكتاب.....ص 02-03

نقد أهم العناصر.....ص 03

الفصل الثاني

الصرف.....ص 05

(النحو) البلاغة.....ص 07

النحو.....ص 08

معلقات ابن أبي سلمى.....ص 09

المتنبي يمدح سيف الدولة.....ص 10

الخاتمة.....ص 12

أهم المصادر والمراجع التي إعتدها المؤلف.....ص 14

قائمة المصادر والمراجع

الفهرس

الملخص